

## النعيمة: الإمارات منطلقاً إلى مؤيتها بكل ثقة نحو مستقبل أكثر إشراقاً



شهد صاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمة، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، بحضور سموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمة، ولي عهد عجمان، عصر الإثنين، الاحتفال الرئيسي بـ«عيد الاتحاد ال 51» الذي نظّمته اللجنة العليا لاحتفالات عيد الاتحاد بإمارة عجمان في منطقة «الباهية» في عجمان

وضم الاحتفال - الذي شهد مشاركة الدوائر الحكومية المحلية والمؤسسات الاتحادية والقطاعات العامة والخاصة والهيئات وفرق الفنون - «عرضة الهجن» و«القرية التراثية» و«العرض الجوي لفريق فرسان الإمارات» وكثير من الفعاليات المصاحبة

وأكد صاحب السموّ حاكم عجمان، أن احتفالات هذا العام تأتي والإمارات منطلقاً إلى مؤيتها بكل ثقة وثبات، نحو مستقبل أكثر إشراقاً وتقدماً وعزة بتميزها وريادتها وتحقيقها إنجازات نوعية في شتى المجالات بوقت قياسي، أسهمت بشكل كبير في تعزيز مسيرة الاتحاد وإعلاء رايات الوطن وشأن المواطن

وقال سموّه: الامارات تعيش هذه الأيام احتفالات عيد الاتحاد، وهي مناسبة نستذكر فيها مؤسس الاتحاد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، فقد أنجز حلم الوحدة على يديه، وبتوافر الإرادة السياسية والرؤية الصائبة لإخوانه المؤسسين، لتمثل دولتنا الاستثناء في التاريخ العربي المعاصر، كونها الحالة الأنجح، والنموذج الأكثر تماسكاً، وتجانساً، واستقراراً، وازدهاراً

وأضاف سموّه، أن دولتنا بقيادتها الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السموّ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، يحملون راية الاتحاد المباركة، لبناء مجدها وحضارتها ونهضتها في المجالات كافة، ليحققوا تطلعات شعب الإمارات وطموحاتهم في العزة، والكرامة، والرخاء، والسعادة

وأشاد سموّه، بالعروض الفنية والتراثية التي شاهدها، مؤكداً أن تراث الإمارات وموروثها الشعبي القديم، جذوره عميقة متأصلة في أبناء الإمارات، المتمسكين بأصالتهم وتاريخ آبائهم وأجدادهم، وإمارة عجمان اهتمام كبير ومقدر بالنشاطات التراثية، ولا تخلو مناسبة إلا ويكون التراث حاضراً فيها متمثلاً ذلك في مسابقات الهجن والفروسية والسباقات البحرية والتراثية، ويحتفي الناس دائماً بهذا التراث ويحرصون على إبرازه بتقديم الأعمال البحرية والبرية والصحراوية والعادات والتقاليد، وتعريف الجيل الجديد بما لديه من إرث ثقافي أصيل، وضرورة صون هذا التراث والمحافظة عليه، لربط الأبناء بقيم الآباء والأجداد وتقاليدهم وموروثاتهم، وعكس صورة حقيقية عن واقع كان مشهوداً. يجب أن يشهده جيل اليوم

وثن سموّه، جهود اللجنة العليا لاحتفالات عيد الاتحاد بإمارة عجمان، والقائمين على الفعاليات، لحسن التنظيم والاستقبال وما قدمه المشاركون من عروض فنية وتراثية، عبرت عن الولاء للقيادة الرشيدة والانتماء للإمارات الغالية، وإظهار منجزاتها التي تعكس روح الاتحاد بكل معانيه

وكانت الاحتفالات قد بدأت باصطفاف المشاركين والهجن والخيل، مرحّبين بوصول صاحب السموّ حاكم عجمان ومرافقيه، ثم «عرضة الهجن» بدخول المشاركين على ظهور الهجن والخيل إلى الميدان، مروراً من أمام المنصة الرئيسية وهم يؤدون بعض الفنون التراثية المرتبطة بالخيل والإبل، ويحملون علم دولة الامارات ليضفي على الحفل شعوراً بالفخر والاعتزاز بما قدمته من عرض مميز عزز الموروث الثقافي للدولة، وارتباط الأهالي بالهجن والخيل المحلية الأصيلة، وتشجع المواطنين على الاهتمام بالهجن والخيل والإكثار منها، والمحافظة على العادات والتقاليد

ثم قدم فريق فرسان الإمارات للاستعراضات الجوية، عرضاً مبهرًا، حيث حلقت الطائرات الاستعراضية متوشحة بألوان علم دولة الإمارات، لتزين سماء عجمان بمجموعة من الاستعراضات الجوية المشوّقة والرائعة في أجواء من البهجة والسعادة، في هذه المناسبة الوطنية الغالية

وألقى عدد من الشعراء، ومنهم محمد الشريف، وخليفة مصبّح الكعبي، قصائد تحتفي بالإمارات وقياداتها وشعبها العريق، وما تحقّق من رخاء وازدهار ورقي في الميادين كافة. وشارك الفنان الوسمي بأداء تغريدة وفن العازي، وقدمت فرقة المزيود الحربية لوحة ترحيبية تراثية. ثم اختتم الاحتفال بتقديم لوحة فنية من فن العازي

حضر فعاليات الاحتفال الشيخ أحمد بن حميد النعيمي، ممثل صاحب السموّ حاكم عجمان للشؤون الإدارية والمالية،

والشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي، رئيس دائرة التنمية السياحية، والشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط، والشيخ صقر بن راشد النعيمي، والشيخ الدكتور ماجد بن سعيد النعيمي، رئيس ديوان الحاكم، والشيخ سلطان بن علي النعيمي، والشيخ محمد بن علي النعيمي، والشيخ عبدالله بن ماجد النعيمي، المدير العام لمكتب شؤون المواطنين، والشيخ محمد بن عبد الله النعيمي، رئيس دائرة الميناء والجمارك، وعبدالله أمين الشرفاء، المستشار بديوان الحاكم، ويوسف محمد النعيمي، المدير العام لدائرة التشريعات والضيافة، رئيس اللجنة العليا لاحتفالات «عيد الاتحاد» بإمارة عجمان، وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين وجموع غفيرة من المواطنين والمقيمين.

يذكر أن اللجنة العليا لاحتفالات «عيد الاتحاد» بإمارة عجمان أقرت تنظيم فعاليات مصاحبة بهذه المناسبة في «عجمان مارينا» و«حديقة العلم» من 27 نوفمبر إلى 2 ديسمبر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.